

غريب الحديث لابن قتيبة

وحدَّثني أبي قال حدَّثني زيد بن أَرْخَم الطائي ثنا أبو داود عن شعبة عن جابر عن أبي نصر عن أنس بن مالك كان أنس يُكْنَى أبا حمزة والحمزة في الطعام لذعة وقرصة للسان يقال طَعَام فيه حَرَوَةٌ وحمزة فالحروة حرارة والحمزة حِدَّة وحرافة فيه تَقَرُّصُ اللسان كقرص الخَرْدَل وأشباهه للقم .

قال أبو حاتم تغدَّى أعرابي مع قوم واعتمد على الخَرْدَل فقالوا ما يُعْجِبُكَ منه قال حَرَاوته وحمزه ومن ذلك حديث رواه أبو معمر عن عبدالوارث عن أبي عمرو قال شَرِبَ عُمَرُ شَرَاباً فيه حَمَازة يريد شراباً يَحْذِي للسان إِمَّـا لحموضة أو غير ذلك ومنه قول الشَّمَّاخ [عن الطويل] .

وفي الفَلَّاب حَزَّازٌ من اللَّـوْمِ حَامِزٌ

أي ممصٍّ للنفود محرق وسُئِلَ ابن عباس أيُّ الأعمال أَفْضَلُ قال أحمرها يريد أَمْصَّهَا وأشَقَّهَا وكَأَنَّـَ البَقْلَةَ التي كان يجتنها أنس كان فيها حمزة أي لذعة اللسان إذا أكلت فسُمِّيت بفعلها وكُنِيَ النبي E أَنْـَساً بها .

8 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنَّـَ الرَّبِّيَّـع بنت معوذ بن عفراء قالت أتيتُه

بِقِنَاعٍ من رُطَابٍ وأَجْرُ زُغْبٍ فأكل منه يرويه أسود بن عامر عن شريك عن عبداً بن محمد